بناء وتطبيق مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد

أ.م. يحيى مصطفى صفاء محمد السهروردي
العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية. شعبة الانشطة الطلابية

تاريخ تسليم البحث /١٨/٣/٢٠٢٣ تاريخ النشر/٣٠/٨/٢٠٢٣

الملخص

يهدف البحث إلى بناء مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد في الجامعة المستنصرية حيث أُستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث، وشملت مجتمع البحث لاعبي فرق منتخبات الجامعة المستنصرية بكرة اليد في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١ -٢٠٢٢) وعددهم (١٤٤) لاعب يمثلون (١٢) كلية وتم استبعاد حراس المرمى البالغ عددهم (١٢) من عينة البحث حيث ان سلوكهم العدواني اقل من الاخرين وقد ينحصر بالعدوان اللفظي وتم اختيار (١٠٠) لاعب اختيارا عشوائيا ليمثلو عينة البحث و(١٠) لاعبين مثلوا التجربة الاستطلاعية.

الكلمات المفتاحية: بناء وتطبيق ،السلوك العدواني، لاعبي كرة اليد.

Building and applying a multidimensional aggressive behavior scale for handball players

assistant professor .Yahya Mustafa Safaa Mohammed Suhrawardy

Iraq. Mustansiriya University. Faculty of Education. Student Activities Division

Abstract

The research aims to construct a multidimensional aggressive behavior scale for handball players at Al-Mustansiriya University

Where the researcher used the descriptive method in the survey method due to its suitability to the nature and problem of the research, and the research community included the players of the Al-Mustansiriya University handball teams in Baghdad for the academic year (2021-2022), and their number was (144) players representing (12) colleges, and the (12) goalkeepers were excluded. From the research sample, as their aggressive behavior is less than the others, and it may be limited to verbal aggression. (100) players were chosen randomly to represent the research sample, and (10) players represented the exploratory experiment.

Keywords: build and apply. aggressive behavior, handball players.

1- المقدمة:

لم يشهد عصر من العصور مثل ما يشهده عصرنا الحالي من التوترات والازمات والضغوط والتغييرات السريعه والتطورات الكبيره وما يجري في العالم من حروب وصراعات ومن ثم زيادة الأعباء والصعوبات التي يواجهونها في الحياة من شانها أن تثير القلق والخوف والعدوان. تعد الرياضة ظاهرة إنسانية واجتماعية عانت ولا تزال تعاني على مختلف مستوياتها من ظاهرة العدوان (Aggression) لما ينتج عنه من حوادث عنف وشغب وأفعال تخريب وأذى يسيء كل منه إلى الروح والقيم السامية التي تتحلى بها الرياضة. وقد نبه العلماء على أن السلوك العدواني واحد من أبرز الظواهر الاجتماعية، وقد عانت منه المجتمعات البشرية عبر التاريخ لأنه يعد جزءاً لا يتجزأ من السلوك الدولي للعدوان.

والسلوك العدواني واحد من أبرز سلوكيات الطبيعة البشرية وكان السعي أليه بجدية بالغة لمعرفة أسباب ووضع النظريات التي تفسره ومن ثم وضع الحلول الكفيلة لإزالة أثره السيء في المجتمع. ومن الجدير بالذكر أن ميدان الرياضة أسوة بالميادين الأخرى في الحياة كان مسرحاً للسلوك العدواني الذي يصدر من اللاعب أو من المدرب أو من الجمهور المتابع للرياضة بفعاليتها المتنوعة لاسيما كرة الالعاب الفرقية ومنها لاعبو كرة اليد التي كانت وما تزال تهدف إلى المتعة والتنافس الشريف وما إلى ذلك من المعاني النبيلة السامية ، إلا أننا نرى وبشكل لا يقبل الجدل السلوك العدواني الواضح من المتنافسين الذين يفتقرون الى الخبرة الرياضية ويتسببون بمشاكل قد تصل الى انهاء مشوارهم الرياضي مبكرا ، وهذا دفع الباحث إلى تناول هذه الظاهرة (ظاهرة العدوان والعنف في الرياضة) لما لها من أهمية بالغة فبدأ باختبار وقياس السلوك العدواني وأبعاده لدى اللاعبين لمحاولة حصر هذه الظاهرة وايجاد الحلول لها ومن هنا ارتأى الباحث تناول السلوك العدواني من خلال بناء مقياس للعدوان الرياضي متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد الجامعة المستنصرية .و من خلال وسائل الأعلام المختلفة التي تنقل ألينا الأخبار الرياضية ومشاهدتنا للمباريات المحلية والعالمية واطلاعنا على الأنشطة الرياضية كافة ظهر لنا أن السلوك العدواني مرافق للرياضة وبالأخص الالعاب الفرقية ومنها لعبة كرة اليد ويحدث السلوك والعدواني نتيجة التصادم والاحتكاك بين الاعبين للحصول على الكرة ، الأمر الذي جعل المختصين في هذا المجال يسعون لمعرفة أسباب السلوك العدواني في أثناء المباراة واهم المشاكل في الرياضة حديثا لذا تطلب حصر هذه الظاهرة ومحاولة التعرف على حجمها ودرجتها من خلال مقاييس العدوان ، ونظرا لخطورة السلوك العدواني في أثناء المباراة يظهر أن السلوك العدواني يكمن في رد فعل إيجابي أو سلبي تجاه متغيرات عدة تحيط بالرياضي يحاول تقليدها ، كذلك وجب على المدرب معرفة السلوك النفسي والتربوي للإسهام في ترسيخ القيمة التربوية والاحتفاظ بتوازن النفس لما لذلك من تأثير في عملية ربح الفريق أو خسارته ، كذلك فان كثيراً من مشاكل السلوك العدواني تكمن في محاولة المدربين تحريض لاعبيهم من الذين لديهم الاستعداد للسلوك العدواني ومحاولة إلحاق الأذى والتصرف المشين للاعبي فريق الخصم.لذا ارتائ الباحث الخوض في هذه المشكلة من خلال بناء مقياس جديد يعد إضافة نوعية لأن مثل هذه المقاييس يفضل بناءها بدلا من نقلها من بيئات أخرى وتكييفها على البيئة الجديدة .إذ تحتاج هذه المشكلات إلى دراسة بحثية مستفيضة للتقصي عنها ومعرفة ما يتمخض عنها من آثار، وعلى هذا الأساس وجد الباحث ضرورة إجراء دراسة تبحث في السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد في الجامعة المستنصرية.

ويهدف البحث الى:

١- بناء مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: أُستخدم الباحث المنهج الوصفي بأُلاسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث على لاعبي كرة اليد في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢١ -٢٠٢٢) وعددهم (١٤٤) لاعب تم اختياره عينة البحث بصورة عمدية يمثلون (١٢) كلية وتم استبعاد حراس المرمى البالغ عددهم (١٢) لاعب من عينة البحث والسبب في استبعادهم ان سلوكهم العدواني اقل من الاخرين وقد ينحصر بالعدوان اللفظي فقط وهو بعيد عن التصادم والاحتكاك مع اعضاء الفريق المنافس وتالفت عينة البحث من (١٠٠) لاعب عينة بناء وعينة تطبيق وعددها (٥٠)و (٥٠) لاعب عينة تطبيق تم اختيارهم عشوائيا و(١٠) لاعبين مثلوا التجربة الاستطلاعية تم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسية .

٢-٣ ادوات البحث:

-المصادر العربية والأجنبية

-الشبكة الدولية الانترنت

- المقابلات الشخصية

- المقاييس النفسية

٢-٤ مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد:

قام الباحث ببناء مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد وذلك للاسباب التالية:

١- ان السلوك العدواني متعدد الابعاد من المتغيرات التي تتأثر بطبيعة المجتمع والثقافة السائدة فيه لذلك لم يجد الباحث مقياسا يناسب عينته والذين تمثلوا لاعبي كرة اليد

٢- الاختلاف الواسع بين المنظرين في تفسير السلوك العدواني متعدد الابعاد يملي على الباحث ضرورة الاهتمام بوجهات النظر المختلفة.

٣- وجود أنواع عديدة للعدوان وهذا ما دفع الباحث للتفكير بمقياس في الجانب الرياضي يغطي أغلب تلك الجوانب

٢-٥ خطوات بناء مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد وقد اتبع الباحث الخطوات العلمية في بناء المقياس وهي كالاتي:

١- تحديد محاور المقياس:

من خلال الاطلاع على ادبيات البحث والاطار النظري لموضوع السلوك العدواني متعدد الابعاد والدراسات السابقة للمقاييس النفسية التي تخص السلوك العدواني متعدد الابعاد والتي تمت الاستعانة بها في عمليات بناء المقياس وتوظيفها بما يخدم البحث ومنها دراسة (صبحي نمر محمود ؛ ، ١٩٩٨) ، ودراسة (عصمت محمد سعيد محمود): وقد اعتمد الباحث على نظرية الاحباط ل جون دولارد في بناء المقياس (والتي تشير إلى أن الاستجابات العدوانية تكون عالية في المواقف الغاضبة والسبب في ذلك يكون في اغلب المواقف وسيلة فعالة للتغلب على عائق فقد يقع السلوك العدواني عندما تنشأ عقبة تحول بين الإنسان وبين هدف يسعى لتحقيقه. ومن هنا عرض العالم (جون دولارد) وزملاؤه من جامعة بيل الأمريكية عام (١٩٧٩) أن العدوان استجابة فطرية للإحباط وليس غريزيا كما بين (علماء نظرية الغرائز) إذ تزداد الميول العدوانية تبعا لزيادة الاحباط.

(دافيدوف ١٩٨٣ ص١٢٣)

وتم تحديد (٤) محاور اساسية للمقياس وهي:

١- المحور الاول: التهجم اللفظي والبدني

٢- المحور الثاني: العنف

٣- المحور الثالث: التعبير الانفعالي السلبي

٤- المحور الرابع: الغضب

والجدول (١) يبين نسبة اتفاق الخبراء

الجدول (١) يبين نسبة اتفاق الخبراء

ت	المجالات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	التهجم اللفظي والبدني	٧	%١٠٠	صفر	%٠
٢	العنف	٦	%٨٥	١	%١٥
٣	التعبير الانفعالي السلبي	٧	%١٠٠	صفر	%٠
٤	الغضب	٣	%٤٢	٤	%٥٦

اعد الباحث الصيغة الاولية لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد تطلبت عملية الاعداد عدة اجراءات بدأت بعملية تحديد فقرات المقياس على وفق المحاور التي تم تحديدها بما يتلاءم وبيئة البحث ووضع التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة عنها وطريقة التصحيح وكما ياتي:

وجه الباحث استبياناً مفتوحاً ل (٢٠) لاعب من خارج عينة البحث وقد تضمن الاستبيان المفتوح ثلاثة محاور رئيسة وتمثل مجالات المقياس في كل منها سؤال ومثالين، يطلب فيه ان تدون المواقف والحالات التي تزيد من انفعالات الاعب.

٢- تحديد اسلوب صياغة الفقرات.

اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على البدائل (غالبا ونادرا وأحيانا) اذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد اجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها اوزان مختلفة، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي:

(محجوب ،١٩٩٣، ص١٧٩)

- ان لا تكون الفقرات طويلة.
- ان العبارة قابلة لتفسير واحد
- ان تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف.

٣- صياغة فقرات المقياس:

من خلال الاعتماد على الاسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول اساليب بناء المقاييس، وبعد جمع استمارات الاجابة عن الاستبيان المفتوح من قبل عينة بلغت (٢٠) لاعب، تم تحليل اجاباتهم التي تم الحصول عليها وتضمنت مجموعة من الفقرات، ثم قام الباحث باعادة صياغة الفقرات مضيفاً اليها فقرات اخرى تم الحصول عليها من خلال الاطلاع على الادبيات والمصادر العلمية ذات العلاقة في مجال الدراسة فضلاً عن خبرات الباحث الشخصية والميدانية، اذ تمت صياغة (٣٦) فقرة وزعت على محاور المقياس الثلاثة.

٤- صلاحية فقرات المقياس:

لغرض التعرف على صدق الفقرات تم عرض المقياس بصيغته الاولية على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وكرة اليد لمعرفة آرائهم في كل محور ومدى ملاءمة فقراته لقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد ، ومن خلال وضع علامة (صح) امام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل) فضلاً عن تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل) مع تثبيت الفقرات الايجابية والسلبية منها . وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس من خلال النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس وحسب المعالجة الاحصائية لقانون النسبة المئوية تم الاعتماد على نبة اتفاق (٧٥%) فما فوق لغرض ابقائها في المقياس ، اذ يشير (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ نقلا عن سعد جلال) الى انه "يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (٧٥%) في مثل هذا النوع من الصدق"

(جلال ،١٩٨٥، ص٢٥٣)

وبموجب هذا الاجراء الاحصائي لم تستبعد أي فقرة.

٢- ٦ التجربة الاستطلاعية:

اجريت هذه التجربة للكشف عما ياتي:

١- مدى وضوح الفقرات للمبحوث.

٢- حذف العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات أكثر وضوحاً.

٣- التعرف على ملاءمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.

٤- الاجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت.

٥- اتخاذ الاجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لاعداد صورة المقياس بحيث تكون ملائمة للاعبين بالاجابة عنها.

٦- احتساب زمن الاجابة والوقت الذي يستغرقه الاعب في الاجابة عن فقرات المقياس.

٧- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.

وقد وزع الباحث المقياس على مجموعة من لاعبي كرة اليد والبالغ عددهم (١٠) لاعبين يمثلون نادي الزعفرانية الرياضي وتم استبعادهم من العينة الرئيسية للبحث، وقد اظهرت نتيجة التجربة انه لا يوجد اي غموض او استفسار حول فقرات المقياس وقد بلغ معدل الوقت المحدد (١٠-١٥) دقيقة للاجابة عن فقرات المقياس.

٢- ٧ تطبيق المقياس:

ان الهدف من هذا التطبيق هو اجراء عملية تحليل احصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة وابعاد الفقرات غير الصالحة استناداً الى قوتها التميزية، وقد تم توزيع استمارات المقياس على عينة البناء والبالغة (٥٠) لاعب.

٢-٨ تصحيح المقياس: يتكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وتكون الاجابة عليها وفق ثلاث بدائل هي (دائماً، احياناً، نادراً) وتعطى اوزان الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية.

٢-٩ التحليل الاحصائي للفقرات:

من مواصفات المقياس الجيد اجراء التحليل الاحصائي لفقراته لتمييز الافراد الذين يحصلون على درجات عالية من الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، اي استخراج القوة التمييزية للفقرات،

(هيجن ،١٩٨٩، ص٢٢٥)

وقد تم اجراء التحليل الاحصائي باسلوبين وهما: اسلوب المجموعتين المتطرفتين واستخراج معامل الاتساق الداخلي

٢-١٠ اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تم استخدام اسلوب المجموعتين المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد، اذ اعتمدت نسبة ٢٧% من الدرجات العليا و٢٧% من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات بوصفها "أفضل نسبة تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين".

(محمود ،١٩٨٦، ص٤٤)

وقد شملت كل مجموعة في الحدود العليا والحدود الدنيا (٢٧) استمارة من أصل (٥٠) استمارة من افراد عينة البناء والبالغة (٢٨) استمارة وبعد ان رتبت درجاتهم تنازلياً في ضوء اجاباتهم عن فقرات المقياس المؤلفة من (٣٦) فقرة وباستخدام البرنامج الاحصائي المعروف بـ (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له (Spss) واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين نتائج الاختبار التائي للقوة التمييزية لفقرات مقياس العدوان متعدد الابعاد

رقم الفقرة	المجموعة العليا ١٤		المجموعة الدنيا ١٤		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	5.987	0.734	2.745	0.580	4.439	دال
2	5.834	0.358	2.867	0.588	3.599	دال
3	5.276	0.755	2.495	0.691	5.923	دال
4	5.843	0.396	2.475	0.698	2.879	دال
5	5.598	0.528	2.545	0.739	1.987	دال
6	5.843	0.418	2.409	0.733	5.943	دال
7	5.898	0.385	2.45	0.464	4.976	دال
8	5.527	0.706	2.495	0.784	3.307	دال
9	5.887	0.370	2.432	0.786	4.589	دال
10	5.698	0.586	2.986	0.643	3.498	دال
11	5.498	0.573	2.443	0.489	4.433	دال
12	5.987	0.287	2.099	0.487	3.323	دال
13	5.432	0.663	2.342	0.789	4.719	دال
14	5.812	0.370	2.879	0.619	3.456	دال
15	5.744	0.743	2.487	0.589	2.372	دال
16	5.589	0.619	2.443	0.592	2.290	دال
17	5,341	0.743	2.321	0.674	3.477	دال
18	5.521	0.509	2.665	0.698	2.221	دال
19	5.424	0.705	2.332	0.840	2.98	دال
20	5.739	0.527	2.743	0.626	2.28	دال
21	5.698	0.680	2.495	0.688	2.17	دال
22	5.068	0.769	2.435	0.510	4.89	دال
23	1.493	0.644	2.332	0.472	2.53	دال
24	2.554	0.709	2.654	0.779	4.82	دال
25	2.435	0.644	2.098	0.749	2.195	دال
26	1.609	0.527	2.223	0.598	2.580	دال
27	2.739	0.680	2.176	0.588	2.533	دال
28	1.698	0.769	2.432	0.491	2.698	دال
29	2.068	0.644	2.754	0.298	2.698	دال
30	1.493	0.709	2.334	0.87	2.788	دال

31	2.554	0.527	2.887	0.733	2.333	دال
32	2.435	0.680	2.322	0.464	0.233	دال
33	2.068	0.769	2.054	0.799	2.884	دال
34	1.493	0.644	2.487	0.732	5.919	دال
35	2.554	0.709	2.459	0.687	2.643	دال

يتبين من الجدول (٢) ان هنالك (٣) فقرات لم تصل لدرجة المعنوية وهي (5-18-32) حيث كانت قيم (ت) المحتسبة أصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٩) وان القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (٠,٢٢١ - ٥,٩١٩) وعند الرجوع الى قيمة (ت) الجدولية بدرجة حرية (٢٦) ومستوى معنوية (٠,٠٥)

٢-١١استخراج معامل الاتساق الداخلي:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول الى القوة التمييزية للفقرات، اذ ان هذا الاسلوب يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرته على ابراز الترابط بين فقرات المقياس.

(عودة،١٩٩٨، ص٢٨٦)

حيث تم قياس درجة ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي لفقرات المقياس والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد باستخدام اسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.255	2	0.387	3	0.365
4	0.243	5	0.432	6	0.459
7	0.695	8	0.353	9	0.202
10	0.521	11	0.487	12	0.157
13	0.909	14	0.958	15	0.343
16	0.355	17	0.243	18	0.285
19	0.133	20	0.727	21	0.891
22	0.209	23	0.653	24	0.566
25	0.743	26	0.432	27	0.829
28	0.243	29	0.486	30	0.169
31	0.933	32	0.876	33	0.665

ويتبين من الجدول (٣) ان هنالك (٣) فقرات لم تصل لدرجة المعنوية وهي (١٢- ١٩-٣٠) وان معامل الارتباط لفقرات المقياس تراوحت ما بين (٠,٢٠٢-٠,٩٣٣) وعند الرجوع الى جدول دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وامام درجة حرية (٤٩) نجد ان قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠,١٨١).

٢-١٢ الاسس العلمية لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد:

٢-١٢- ١ صدق المقياس:

عمد الباحث الى التحقق من صدق المقياس بنوعين من الصدق هما:

٢-١٢-١-١ الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على السادة الخبراء حيث تم عرض المقياس بفقراته على مجموعة من السادة الخبراء لإقرار صلاحية كل فقرة وكل مجال وبذلك تم قبول الفقرات التي حصلت على موافقة السادة الخبراء واختبرت نسبة اتفاق (٧٥%) من آرائهم وعلى ضوء اراء التي اوردها السادة الخبراء على فقرات المقياس ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

٢-١٢-١-٢ صدق البناء:

وهو المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً او حاجة معينة)

(Anstasi, A.; Psychological (, 1999) p.87

ويعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق ملاءمة لبناء المقاييس لانه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية او المفهوم المراد قياسه. فهو يمثل قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما استمده من الاطار النظري او الدراسات السابقة.

(ابو حطب ،١٩٨٧، ص١٥٧)

وانه المدى الذي يمكن أن تقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً أو خاصية معينة

(رودني ، ١٩٨٥ ، ص٦٧)

ويعد اسلوب تحليل الفقرات مؤشراً على هذا النوع من الصدق وقد تحقق الباحث من صدق البناء في بحثه هذا من خلال موشرين (المجموعات المتطرفة-الاتساق الداخلي).

٢-١٢-١-٣ الصدق العاملي:

يهدف الصدق العاملي إلى الكشف عن العوامل المشتركة التي تؤثر في أي عدد من الظواهر المختلفة، وينتهي إلى تلخيص المظاهر المتعددة التي يحللها إلى عدد قليل من العوامل فهو ينحو نحو الإيجاز العلمي الدقيق

(السيد،١٩٧٩،ص٦٨٧)

ولكون صدق البناء يتوقف على مقدار ما نحصل عليه من معلومات عن السمة وخصائصها، لذا يمكن تطبيق التحليل العاملي لمعرفة تشبع المقياس بالعامل الذي يقيسه. ولاختبار هذا الفرض أخضعت (٥٠) استمارة (عينة البناء) إجابة لعينة التحليل الاحصائي للتحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية principal components لهوتللنج H.Hottelling وبمرحلتين Two-Stagees .والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤) يبين نتائج التحليل العاملي لكل مجال في مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد

مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد					
العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث	
رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع	رقم الفقرة	التشبع
1	0,598	1	0.197	1	0,633
2	0,344	2	0.104	2	0.188
3	0.595	3	0.236	3	0.403
4	0.105	4	0.114	4	0.259
5	0.351	5	0.694	5	0.41
6	0.391	6	0.334	6	0.533
7	0.292	7	0.633	7	0.647
8	0.354	8	0.917	8	0.921
9	0.297	9	0.425		
10	0.351	10	0.329		
11	0.776	11	0,556		
12	0,556				
عدد الفقرات	10	10		10	
الجذر الكامن	1.603	1.799		1.773	
التباين المفسر	20.54	10.44		11.76	

* بلغ الخطأ المعياري لتشبع العامل الأول. والثاني. والثالث (١,٦٠٣، ١,٧٩٩، 1.773) على التوالي.

إنَّ نتائج التحليل العاملي أبرزت ثلاثة عوامل اساسية مستقلة قابلة للتفسير. وتستخلص نسبة (٧٨,٨٠%) من التباين المفسر.

٢-١٢-٢ ثبات المقياس:

وهناك عدة طرائق لحساب الثبات لكن الباحث اعتمدت طريقتين هما:

٢-١٢-٢-١ طريقة التجزئة النصفية:

وقد اعتمد الباحث هذه الطريقة لكونها تتطلب الاختبار مرة واحدة وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات (50) لاعب من لاعبي كرة اليد والتي تمثل عينة البناء وقام الباحث بتفريغ درجات الفقرات في جدول خاص باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ادخلت البيانات فيها ثم قسمت فقرات المقياس الى جزئين الاول يتضمن درجات الفقرات الفردية والتي تتضمن (١٥) درجة ودرجات الفقرات التي تحمل ارقاما زوجية والبالغة (١٥) درجة وتم تقيسم نتائج هذه الدرجة الى قسمين و هذا ما هو معمول به في نظام (SPSS) في مثل هذه الحالة وتم هذا الاجراء على الرغم من عدم التأثير على معامل الارتباط المستخرج العالي جداً ولإستخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين وبطريقةHalt Guttmon Split (وهي معادلة تصلح لحساب الثبات عندما لا

تتساوى الانحرافات لجزيء الاختبار وعندما تتساوى) (عبد الحميد ١٩٩٩ ص ١٠٢-١٠٥) بلغ معامل الارتباط بين النصفين(٠,٨٩٣) إلا أن هذا يمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يتعين تعديل هذا المعامل على معامل ثبات الاختبار ككل وتم استخدام معادلة سبيرمان براون (ر١١=٢ر/١+ر) لتصحيح معامل الارتباط ليصبح معامل الارتباط (٠,٨٤٨) وهو ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

٢-١٢-٢-٢ معامل الفاكرونباخ:

استخدم الباحث هذه الطريقة لكونها من أكثر مقاييس الثبات استخداماً ولكونها تعتمد على اتساق اداء الافراد من فقرة الى أخرى. ومدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه وإذا كانت جميع الفقرات تقيس السمة نفسها فيجب ان تترابط بعضها مع بعض (العقيلي والشايب،١٩٨٨.) واستخدمها الباحث لكونه يستخدم في أي نوع من أنواع الاسئلة الموضوعية والمقالية.

(العقيلي والشايب ،١٩٨٨، ص٨٢)

ويسمى هذا النوع من الثبات "التجانس الداخلي" والذي يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار.

وقد اعتمد الباحث ايضاً على بيانات عينة التجربة الاساسية البالغة (٥٠) استمارة إذ تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعند استخراج معامل الثبات كانت قيمته (٨٨,٤٣) وهو معامل ثبات عالٍ جداً يمكن الوثوق فيه لتقدير ثبات الاختبار.

وبهذا الاجراء يكون الباحث قد انتهى من اجراءات بناء مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد لاندية الدرجة الاولى.

٢-١٣ الصيغة النهائية للمقياس:

أصبح مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد والبالغ عددهم (٥٠) لاعب عينة التطبيق يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وإن أعلى درجة للمقياس كانت (٩٠) وأدنى درجة متوقعة (٣٠) والوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠) وجدول (٥) يبين المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد.

جدول (٥) يبين المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد

الخاصية الإحصائية	التكيف الذاتي
الوسط الحسابي لاجابات عينة البحث	٦٧,١٤
الوسيط	٦٧
المنوال	٦٥
الانحراف المعياري	١١,٤١
التباين	٨٧,٢٧
الالتواء	-٠,٦٣٧
التفرطح	٠,١٥٨
أعلى درجة متوقعة	٩٠

أدنى درجة متوقعة	٣٠
عدد الفقرات النهائية	٣٠
الوسط الفرضي	٦٠

٢-١٤ التطبيق النهائي:

بعد التحقق من صدق مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد وثباته، قام الباحث بتطبيقه بالصورة النهائية بفقراته ال (٣٠) فقرة كما في الملحق (٢). طبق الباحث المقياس على عينة بحثه التي سبق الإشارة لها والبالغة (٥٠) لاعب (عينة التطبيق) خلال الفترة الواقعة ما بين (٢٠٢٢/٣/٥-٤/١٠- ٢٠٢٢) .

٢-١٥ المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من خلال الوسائل الإحصائية الآتية: (الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين. معامل الارتباط البسيط. النسبة المئوية. معادلة الفا كرونباخ ٠ معامل ارتباط سبيرمان٠التفلطح٠الالتواء٠ التحليل العاملي)

٣-١ عرض النتائج:

٣-١-١ عرض نتائج فقرات مجال التهجم اللفظي والبدني:

يعرض لنا الجدول (٧) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا للفقرات الخاصة بمجال التهجم اللفظي والبدني.

جدول (٧) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا للفقرات الخاصة بمجال التهجم اللفظي والبدني.

ت	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عندما يقترب وقت المباراة من النهاية ألجأ إلى العنف لغرض الفوز	٥، ٨٧	٠، ٩٤
٢	ألجأ للعنف للسيطرة على مجرى اللعب	٥، ٨٦	٠، ٩٩
٣	لا اتردد في توجيه ضربة لكل من يحاول اعاقتي للوصول الى الهدف	٥، ٧٣	١، ٠٥
٤	للحصول على الكرة والمحافظة عليها ألجأ إلى العنف	٥، ٧٠	١، ١١
٥	الجأ إلى العنف لرغبتي الشديدة في تحدي الخصم	٥، ٦٨	١، ١٥
٦	الجأ الى العنف عند طول فترة اللعب وشعوري بالتعب	٥، ٥٧	١، ٢٢
٧	لا اتردد في دفع للاعب الذي يعيقني	٥، ٤٥	١، ٣٤
٨	اعتقد ان العنف حالة طبيعة عند لاعبي كرة اليد	٥، ٣٨	١، ٤٦
٩	ازداد عنفا كلما كانت نتائد المباراة والنتيجة لصالح الفريق المنافس واقترب وقت نهاية المباراة	٥، ٣١	١، ٤٩
١٠	عندما استخدم العنف ضد الاعب المنافس لا افكر بالعواقف بقدر تفكيري بالاستحواذ على	٥، ٣٠	١، ٥٥

	الكرة		
١١	كلما زادت حدة المنافسة بين الفريقين اجد نفسي مندفعا لسلوك العنف	٥، ٢٤	١، ٥٩
١٢	ضروف المباراة هي التي تقرر سلوكي فيها	٥، ١٥	١، ٧٩

نجد من خلال الجدول (٧) إن الأوساط الحسابية لمجال الطموح تراوحت من (٨٧ ،٥ الى ٥,١٥) وهو وسط حسابي مرتفع نسبياً وهو دليل على أن أفراد عينة البحث لديهم التهجم اللفظي والبدني عالي.

٣-١-٢ عرض نتائج فقرات مجال العنف:

يعرض لنا الجدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات وترتيب الفقرات تنازليا لمجال

جدول (٨) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات الخاصة لمجال العنف مرتبة تنازليا

ت	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الشعور بالغضب يدفعني للعنف	٤,٩٠	٠، ٩٥
٢	الجا الى مقاطعة التدريب في حالة تكرار الخسارة	٤، ٨٥	٠، ٩٩
٣	اصاب بالغضب حين اشعر ان جهودنا ذهبت سدى	٤، ٨٤	١، ١٢
٤	انفعالات المدرب وتوبيخه لنا بعد كل خسارة تشعرني بالغضب	٤، ٨١	١، ٢٢
٥	بعض الاعبين المنافسين يتعمون اثارتنا والاستهزاء بادائنا وهذا يشعرنا بالغضب تجاههم	٤، ٧٠	١، ٣٠
٦	خسارة فريقي تشعرني بالضيق والغضب	٤، ٦٨	١، ٤٣
٧	اشعر بالغضب والضيف عندما ارى تحيز الحكم للفريق المنافس	٤، ٥٥	١، ٥١
٨	تنتابني حالات من الضيق والغضب عندما يحملني فريقي مسوولية الخسارة	٤، ٥٢	١، ٦٩

يتبين لنا من الجدول (٨) إن الأوساط الحسابية لمجال المكافئات تراوحت من (٤,٩٠الى ٤,٥٢) وهو وسط حسابي مرتفع نسبياً وهو دليل على أن أفراد عينة يمتازون بصفة العنف في المباراة.

٣-١-٣ عرض نتائج فقرات مجال التعبير الانفعالي السلبي:

يعرض لنا الجدول (٩) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا للفقرات الخاصة بمجال التعبير الانفعالي السلبي.

جدول (٩) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا لمجال التعبير الانفعالي السلبي

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	لا اسيطر على انفعالاتي أثناء المباراة وخصوصا عندما يكون الفريق المنافس متفوق علينا بفارق كبير	٣، ٩٠	٠، ٨٥
٢	لا استطيع كبح انفعالاتي السلبية تجاه أي لاعب من فريقي يكون ادائه عشوائيا	٣، ٨٧	٠، ٩٩
٣	انفعالاتي السلبية ناتجة عن الضغوط النفسية التي اتعرض لها في المباراة	٣، ٨٤	١، ٠٧
٤	هتافات الجمهور ضد فريقي تفقدني السيطرة على انفعالاتي	٣، ٧٧	١، ١٥
٥	لا استطيع التظاهر بقبول نتيجة المباراة عند الخسارة وتهنئة الفريق المنافس	٣، ٧٥	١، ٢٣
٦	احاول استفزاز المنافسين بتوجيه العبارات النابية بهدف ارباكهم في اللعب	٣، ٧٠	١، ٢٨
٧	لدي القدرة على مواجهة المنافسين بقوة وصلابة	٣، ٦٧	١، ٣٨
٨	يمكنني التعامل مع المواقف الصعبة في اللعب بشدة وحزم	٣، ٦٤	١، ٤٤
٩	لا استمع لنصائح مدربي بالتزامي بالهدوء والسيطرة على انفعالاتي اثناء اللعب كونه خارج عن ارادتي	٣، ٥٨	١، ٥٣
١٠	اميل الى السب والشتم للمنافسين عندما اشعر بفقدان الأمل في الفوز	٣، ٤٥	١، ٥٧
١١	لدي طاقه كبيرة أريد تفريغها في الملعب	٣,٤٠	١,٦١

يتبين لنا الجدول (٩) أن الأوساط الحسابية لمجال التعبير الانفعالي السلبي تراوحت من (٣,٩٠الى ٣,٤٠) وهو وسط حسابي مرتفع نسبياً وهو دليل على ان لاعبي كرة اليد يمتازون بتعبير انفعالي سلبي اثناء المباراة.

٣-٢ عرض الوسط الحسابي والانحراف المعياريلاجابات عينة البحث لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد

جدول (١٠) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لاعبو كرة اليد	٧٧, ٠٥	٥, ١٩

يبين الجدول (١١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد وقد ظهرت النتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري (٧٧,٠٥) وانحراف معياري (١٩, ٥)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- تم التوصل إلى بناء مقياس بناء وتطبيق مقياس السلوك العدواني متعدد الابعاد للاعبي كرة اليد وكما يلي:

٢- بناءا على نتائج التحليل الاحصائي تم استخلاص (٣) عوامل تمثل مجالات المقياس.

٣ - تكون المقياس من (٣٠) فقرة وكالآتي:

ا- المجال الأول أطلق عليه (التهجم اللفظي والبدني) واحتوى على (١٢) فقرة.

ب . المجال الثاني أطلق عليه (التعبير الانفعالي السلبي) واحتوى على (١١) فقرة

ج- المجال الثالث أطلق عليه (الغضب) واحتوى على (٨) فقرات

٤-٢ التوصيات:

١- تطبيق المقياس الحالي من قبل المدربين على رياضيي الالعاب الفردية وخصوصا الالعاب القتالية.

٢- استخدام المقياس الحالي للمقارنة بين الرياضيين في الألعاب الفردية والفردية في السلوك العدواني

٣- اجراء درسات للكشف عن السلوك العدواني لدى فئات أخرى

٤- اجراء دراسات لغرض الكشف عن أثر الخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في السلوك العدواني لدى الاعبين

٥- اجراء دراسات للكشف عن علاقة بعض جوانب الشخصية بالسلوك العدوان متعدد الابعاد لدى طلبة الجامعة مثل الاستقلالية والثقة بالنفس.

المصادر:

- بيك ارون: العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية نقله إلى العربية: د. عادل مصطفى مراجعة غسان يعقوب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ٢٠٠٣.

- عباس محمود عوض؛" مقارنة اتجاهات العدوانية لدى مجموعة من الطلاب الممارسين للألعاب الرياضية وغير الممارسين لها جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية، ١٩٨٣. رسالة ماجستير١٩٨٣.

– لندا. دافيدوف ترجمة سيد الطواب (وآخرون): مدخل علم النفس، القاهرة، دار مكجروهيل للنشر والدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٨٣.

– صبحي نمر محمود؛ السلوك الرياضي العدواني في ملاعب كرة القدم: (بغداد، مجلة التربية الرياضية، مج ٧، عدد خاص (٢) لبحوث المؤتمر العلمي العاشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، ج ٢، ١٩٩٨).

– صالح أرشد العقيلي وسامر محمد الشايب: التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (SPSS)، ط١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،١٩٨٨.

– عصمت محمد سعيد محمود؛ دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الإنسان الرياضية الجماعية والمنازلات الثنائية والمسابقات الفردية: (مجلة علوم وفنون الرياضة، القاهرة، ع ٢، ١٩٨٩

– محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط١ ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨.

– محمود أبو العينين؛ العدوانية وعلاقتها بمراكز اللاعبين في كرة القدم: (المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية، ١٩٨٣)

– ناظم شاطر الوتار (وآخرون)؛ دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين لاعبي الكرة الطائرة وكرة السلة: (مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد، ع ٨، ١٩٩٥

– وجيه محجوب؛ جدول البحث العلمي ومنهاجه. ط١: عمان، دار المناهج، ٢٠٠٢.

– محمد سعود الشمري: الخصائص الشخصية لذوي قوة التحميل النفسي العالي والواطئ وعلاقتهما بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الجامعة المستنصرية،٢٠٠١.

Gulford 1998.1.p.banjamin, fundamental in Psychology and Education. 6th. - NewYork .Mecraw. hall. p426

ملحق (١) السلوك العدواني متعدد الابعاد بصيغته النهائية

ت	الفقرة	البدائل		
		غالبا	نادرا	احيانا
١	لا اسيطر على انفعالاتي أثناء المباراة وخصوصا عندما يتفوق الفريق المنافس			
٢	لدي طاقه كبيرة أريد تفريغها في الملعب			
٣	ضروف المباراة هي التي تقرر سلوكي فيها			
٤	لاستمع لنصائح مدربي باستخدامي الهدوء والسيطرة اثناء اللعب لانه خارج ارادتي			
٥	لا استطيع التظاهر بقبول نتيجة المباراة عند الخسارة وتهنئة الفريق المنافس			
٦	لا اتدد في توجيه ضربة لكل من يحاول اعاقتي وتوجيه الشتائم لي			
٧	انفعالاتي السلبية تاتي نتيجة الضغوط النفسية التي اتعرض لها في المباراة			
٨	لا استطيع كبح انفعالاتي السلبية تجاه أي لاعب من فريقي يكون ادائه عشوائيا			
٩	للحصول على الكرة والمحافظة عليها ألجأ إلى العنف			
١٠	يمكنني التعامل مع المواقف الصعبة في اللعب بشدة وحزم			
١١	كلما زادت حدة المنافسة بين الفريقين اجد نفسي مندفعا لسلوك العنف			
١٢	خسارة فريقي تشعرني بالضيق والغضب			
١٣	اميل الى سب واهانة المنافسين في اللعب عندما اشعر بفقدان الأمل في الفوز			
١٤	اشعر بالغضب والضيف عندما ارى تحيز الحكم للفريق المنافس			
١٥	بعض الاعبين المنافسين يتعمون اثارتنا والاستهزاء بادائنا وهذا يشعرنا بالغضب تجاههم			
١٦	احيانا هتافات الجمهور ضد فريقي تفقدني السيطرة على انفعالاتي			
١٧	عندما استخدم العنف ضد الاعب المنافس لا افكر بالعواقف بقدر تفكيري بالاستحواذ على الكرة			
١٨	احاول استفزاز المنافسين بتوجيهي لهم العبارات النابية			
١٩	الجأ إلى العنف لرغبتي الشديدة في تحدي الخصم			
٢٠	اعتقد ان العنف حالة طبيعة عند لاعبي كرة اليد			
٢١	انفعالات المدرب وتوبيخه لنا بعد كل خسارة تشعرني بالغضب			
٢٢	الجا الى مقاطعة التدريب في حالة تكرار الخسارة مرارا			
٢٣	في العادة الجأ الى العنف كلما يقترب وقت انتهاء المباراة والنتيجة سلبية لفريقي			
٢٤	ألجأ للعنف للسيطرة على مجرى اللعب			
٢٥	الشعور بالغضب يدفعني لسلوك العدوان			
٢٦	لا اتردد في دفع للاعب الذي يعيقني			
٢٨	تنتابني حالات من الضيق والغضب عندما يحملني فريقي مسوولية الخسارة			
٢٩	لدي القدرة على مواجهة المنافسين بقوة وصلابة			
٣٠	ازداد عنفا كلما كانت نتائد المباراة والنتيجة لصالح الفريق المنافس واقترب وقت نهاية المباراة			